

عماد شاهين: السيسي يغذي نظامه على العنف ليستمر في الحكم



الأربعاء 1 يوليو 2015 12:07 م

أكد الدكتور عماد شاهين، الأستاذ الزائر بجامعة جورج تاون، والمحكوم عليه بالإعدام في القضية الملفقة التخابر والهروب الكبير غيابيًا، أن عبدالفتاح السيسي يسعى لأن يصل بالبلاد لدرجة من العنف، تصب في النهاية من أجل استمراره في الحكم واستتباب الأمور حوله.

وقال -عبر منشور له على "فيس بوك"-: "العنف إذا لم تتوفر له البيئة الحاضنة وظروف نجاحه يصب في النهاية في مصلحة المستبدين ويفشل، عنف الدولة مُدان وعنف من يرد على العنف بالعنف كذلك مُدان بنفس القوة".

وأكد أن "هذا التصعيد هو بالضبط ما يسعى السيسي لأن يصل بالبلاد إليه، سد كل أفق لحل سياسي وأمعن في القتل والقمع كي يظل يلتمس لوجوده وفشله مبررًا ومن أجل أن يظل يحكم بالتفويض وبالحديد والنار".

وأشار "شاهين"، إلى أن "هناك من هو متطرف وأيضا من دُفع للتطرف أمام هذه الانتهاكات وأداء القضاء المشين الذي يفترض أن يصون حقوق الناس ويحترم العدالة، لافئًا إلى أن غياب دولة القانون وقمعها العشوائي وتوحشها هو ما أوصلنا لهذا".

وأوضح أن "إدانة طرف واحد فقط أو المساوة بين الضحية وجلادها ليس عدلاً ولا شهامة، مؤكداً أنه مهما طال نظام السيسي أو قصر فالحل السياسي هو الطريق الوحيد وتعايش كل المصريين هو المستقبل".

واختتم "شاهين" منشوره قائلاً: "إذا كان السيسي هو العقبة أمام ذلك فلتزل، فقد ثبت حتى الآن أنه فشل في توفير الأمن حتى لرموز نظامه وفشل سياسيًا في وضع مصر مرة أخرى على طريق الاستقرار".